رابط المادة على منصة باحث

جميع فتاوى على الهواء - الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - مشروع كبار العلماء

تفسير قوله تعالى :)إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء(الآية ، وسبب نزولها ؟

صالح الفوزان

معالي الشيخ عبد الله صالح بارك الله فيكم هذا يقول في قول الله عز وجل انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. يسأل بارك الله - 00:00:04

الله فيكم عن الهداية وضوابط الهداية وكيف يحقق المسلم هذا هذه الهداية من خلال عمله ومعتقده في الله سبحانه وتعالى هذه الاية نزلت في ما حصل من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:14

من حرصه على دعوة عمه ابي طالب الذي كان يحوطه ويحميه من اذى قومه فلما حضرته الوفاة جاء اليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام والى النطق بالشهادتين ليموت على ذلك - 00:00:33

فقال له يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله وكان عنده حضرة سيئة من المشركين قالوا له وترغب عن ملة عبد المطلب التي هي عبادة الاوثان - 00:00:57

فالرسول كرر عليه وكرروا عليه ان لا يستجيب للرسول وان يبقى على دين ابائه. لان لا يجر عليهم مسبة بزعمهم فمات وهو يقول على ملة هو على ملة عبد المطلب - 00:01:17

فحصل للنبي صلى الله عليه وسلم حزن شديد لانه صلى الله عليه وسلم يحب له الهداية ويحب الهداية لكل البشر ولكن لعمه خاصة في مقابل ما اسداه من حماية له - 00:01:35

فانه يحرص على ان يموت على الاسلام وان يدخل الجنة ولكن الله عز وجل لم يقدر هذا بسبب ان ابا طالب اثر الحمية الجاهلية لدين ابائه فالله جل وعلا حرمه من - 00:01:55

النطق بالشهادتين بسبب انه هو حرص على الحمية الجاهلية لدين ابائه واثر ذلك على الاسلام الله جل فالنبي صلى الله عليه وسلم قال عند ذلك لاستغفرن لك ما لا منهى عنك - 00:02:19

فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ويستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وانزل في ابي طالب خاصة انك لا تهدي من احببت - 00:02:44

اي من احببت هدايته ولكن الله يهدي من يشاء الهداية على نوعين هداية البيان والارشاد وهذه حاصلة لكل احد فان الله بين وارشد الخلق لعبادة الله وحده لا شريك له من اجل سعادتهم ونجاتهم - 00:03:01

فاما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى والنوع الثاني هداية التوفيق هداية التوفيق وهي هداية القلوب فهذه انما يجعلها الله لمن يقبل الحق ويقبل عليه ان الله يهديه نظرا لحرصه على الخير - 00:03:25

وحرصه على الهداية الله يوفقه سبحانه وتعالى ولهذا قال وهو اعلم بالمهتدين الذين يستحقون هداية التوفيق والثبات على الحق نعم - 00:03:52